Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محاولين أن نرى مُسبَقاً نهايتَها .
غير أنّها هي وَرَقُنا الشّتائي ، واخضرارُنا الدّائم الدّاكن ،
إنّها أحدُ فصولِ السّنةِ الدّاخليّة ـ
ليست فقط فصلاً واحداً ـ
بَلْ هي مكانٌ ، محلُّ إقامةٍ ، أساس ، أرضٌ ومسكن .

حَقّاً ، وَيلي ، كم هي غريبةٌ أزقّةُ الألم ،
حيث في الهدوء المزيَّف الصّاعد من الضّجيج العالي
تتبجّح الهيأةُ الطّالعةُ من الفراغ بقوّة :
الضّجيج المُذهَّب والنُّصُب المُنْفَجر .
آه . كيف يَدوس ملاكٌ بلا أثرٍ سوقَ عزائهم
التي تَحدّها الكنيسةُ الجاهزةُ المشتراة :
نظيفةٌ ومغلقةٌ وخائبةٌ كمركزٍ للبريد يوم الأحد ،
بينما في الخارج تتماوج الأطراف بالكارنيفال .
تأرجُحُ الحرّيّة ! غطّاسو ومهرّجو الحماسة !
ومكانُ لعْبةِ الصّيد للسّعادة المُجمَّلة ،
حيث الهَدَفُ يَقفز ، وبصوتٍ معدنيّ يرتدّ